١٧٩٢
خصوصية
٧٢٠٩٩
عمومية
مجاميع طلعة
فنون متنوعة

هذه اسيلة واجوبة
للشيخ الامام مفتي الانام
الشيخ عبد المعطي
[illegible] تغمده الله
برحمته
ونفعنا
به
امين

صلى الله عليه وسلم مطلبان مطلب بين العبد وبين ربه ومطلب بين الرب
ونبيه فاذا قال العبد اللهم صل على محمد فمعناه اللهم اوصل رحمتك الى محمد
فالمطلب الذي بين العبد وربه هو طلب ذلك فيثاب عليه ان لم
يصحبه ريا فاحد المطلبين يدخله الريا والاخر لا يدخله **اقول**
قد يجعل هذا جامعا بين قول من قال يدخلها وقول من قال لا يدخلها
وقد خص بعض العلما قولهم ان الاعمال يدخلها الريا بغير الفرايض فالفرايض
لا يدخلها الريا اي لا يدخل في ادايها ويدخل في كيفية ادايها مثلا
اذا كان الانسان ان خلا بنفسه لا يصلي واذا حضر عند الناس
صلى ريا فان فعل ذلك سقط عنه الفرض ولا يكون الريا مانعا من
سقوط الفرض واذا كان ان خلا بنفسه صلى مقتصرا على قدر الواجب
من الركوع والسجود واذا صلى عند الناس اتمها على الوجه الاكمل فلا
ثواب له وان سقط الفرض عنه وكذا نهى ايمتنا عن اطالة الركوع
لما فيه من الريا قال الشيخ خليل في مختصره ولا يطال ركوع لداخل
لكن قال استاذنا حفظه الله تعالى اذا خشي الامام انه ان رفع اعتد
بهذه الركعة من لم يدرك معه الركوع فانه يطيل له الركوع ويثاب
على ذلك والله تعالى اعلم **واما السوال الثاني** وهو هل الدعا
الملحون لا يقبل مطلقا او يقبل او يفرق بين العامي وغيره **فاقول**
ظاهر الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله الدعا الملحون
عدم القبول مطلقا وسمعت من استاذنا حفظه الله تعالى
نقلا عن جده انه قال له شخص من الفقها الدعا الملحون لا يقبل
فقال له من منكم فهذا يفيد انه يقبل من العامي اذا لحن
لا يخرجه عن قصده اذ قول العامي قام زيد بالجر مثلا لا يغير معناه
ولا يخرجه عن اخباره لحصول القيام من زيد وقال شيخنا في شرح عقيدة
الرسالة ما نصه وقد قال المازني لبعض تلامذته عليك بالنحو فان بني اسرائيل
كفروا بحرف فعل خففوه قال تعالى ولدتك فقالوها بالتخفيف فكفروا
وجا

وجا في الحديث لا يقبل الله دعا ملحونا وقال ابن الصلاح الدعا الملحون
من لا يستطيع غيره لا يقدح في الدعا ويعذر صاحبه ذكره في فتاويه انتهى
وسمعت عن بعض المشايخ انه يقبل مطلقا ولو من العالم بالعربية ويتاتى
لذلك ما ذكروه في شروط الدعا ان من شروطه ان لا يتكلف في الدعا بحيث
يخرج عن طبيعته فياتي به منظوما على نسق بل ياتي بالكلام المطبوع
غير المصنوع ومعلوم ان غير العربي من طبيعته اللحن ولا يتكلم
بالعربية الا اذا تكلفها وقصدها ولذا قال بعض العلما النحو صناعتنا
واللحن طبيعتنا على ان بعض السادة الصوفية حمل قوله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله الدعا الملحون على ان المراد به الدعا من قلب غافل
والله تعالى اعلم **واما السوال الثالث** وهو ما جواب من قال
الصلاة ازلية ابدية **فاقول** لا يخلو اما ان يراد بالصلاة الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم او الصلاة الاصطلاحية التي هي الاقوال
والافعال فان اريد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي اما من غير الله
او من الله فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير الله لا ازلية ولا ابدية
لانها قول حادث وكل الحادث لا ازلي ولا ابدي وان اريد صلاة
الله على نبيه اي رحمته فان قلنا ان الرحمة من صفات الذات فهي
ازلية وابدية وان قلنا ان الرحمة من صفات الافعال فيجري على
الخلاف في صفات الافعال هل هي حادثة وهو مذهب الاشعري
وعليه فليست ازلية ولكن ابدية بمعنى ان رحمة الله لا تنقطع عنه
صلى الله عليه وسلم ومن قال ان صفة الافعال قديمة فهي عنده ازلية
وابدية وان اريد بالصلاة العبادة المخصوصة فان اريد حكمها
من الوجوب وغيره فالحكم قديم والقديم ازلي وابدي وان اريد فعلها
الحاصل من العباد فهو لا ازلي ولا ابدي اللهم الا ان يراد بالازلي ما مضى
عليه زمن طويل فيقال لها ازلية بهذا الاعتبار **فايدة** قد فرق بعض
العلما بين الازلي والقديم فقال القديم موجود لا ابتدا له والازلي الذي

كل اسم من الاسما الاربعة الباقية ونبسط اسما حروفها ونحسبها
بالجمل الصغير فاسمه الالف لا لمده وتسقط الالف السين ونعبر
عن اسم الحرف الذي اوله ابراهيم بالهمز وهو ظاهر وكذا نعبر
عن ابراهيم اسم المدة اللينة التي هي رابع حروف ابراهيم واخر
حروف موسى وعيسى وهو الف بالهمز مجازا من باب التعبير
باسم الجزء عن الكل فنقول ابراهيم اسم اوله همز
وهو مشتمل على ها وميم وزا فهما بستة لاشتمالها على ها و
والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها على ميمين ويا وزا بثمانية
عشر لاشتمالها على زا والف وبالجملة ذلك اثنان واربعون
واسم ثانيه را بثلاثة لاشتمالها على يا والف واسم ثالثه
با بتسعة لاشتمالها على با والف واسم رابعه اي اسم اول
حرف من اسم رابعه همز وهو مشتمل على ها وميم وزا فهما
بستة لاشتمالها على ها والف وميم بثمانية عشر لاشتمالها
على ها والف وميم لاشتمالها على ميمين ويا وزا كذلك لاشتما
على زا والف وجملة ذلك اثنان واربعون كما تقدم واسم خامسه بثمانية عشر
ها بستة لاشتمالها على ها والف واسم سادسه يا باحد عشر
لاشتماله على يا والف واسم سابعه ميم بثمانية عشر لاشتماله
على ميمين ويا فيحصل من اسم ابراهيم عليه الصلاة والسلام
مائة واحد وثلاثون وموسى اول اسمه ميم بثمانية عشر
وثانيه واو بثلاثة عشر والسين ساقطة واسم رابعه
اي اسم اول حرف من اسم رابعه همز وتقدم انه باثنين واربعين
فيحصل من اسمه ثلاثة وسبعون ونوح اسم اوله نون
بعشرة لاشتماله على نونين وواو واسم ثانيه واو بثلاثة
عشر لاشتماله على واوين والف واسم ثالثه حا بتسعة
لاشتماله على ها والف فيحصل من اسمه اثنان وثلاثون

وعيسى

وعيسى اول اسمه عين باثنين وعشرين لاشتمالها على
عين ويا ونون واسم ثانيه يا باحد عشر لاشتماله على يا والف
والسين ساقطة كما تقدم واسم رابعه اي اسم اول حرف
من اسم رابعه همز وتقدم ايضا انه باثنين واربعين فيحصل
من اسمه خمسة وسبعون فيحصل من جملة الاسما الاربعة ثلاث
مائة واحد عشر ثلاثة من عقود المئات وواحد من عقود
العشرات وتلغي الكسر وتضرب الثلاثة التي هي عدد عقود
المئات في الاربعة التي هي عدد عقود المئات ايضا المحصلة
من اسمه صلى الله عليه وسلم فيحصل اثنا عشر كل واحد بعشرة
الاف لان الحاصل من ضرب المئات في المئات عشرات الوف
فجملة ذلك مائة الف وعشرون الفا ثم تضرب الواحد الذي
هو عقد العشرة في الاربعة التي هي عدد عقود المئات
فيحصل اربعة كل واحد بالف لان الحاصل من ضرب العشرات
في المئات احاد الوف فالجملة مائة الف واربعة وعشرون
الفا هذا وقد ظهر لي استخراج عدد الانبيا المرسلين
من اسم محمد صلى الله عليه وسلم بطريقة غير التي قدمتها وظهر
لي ايضا استخراج عدد الانبيا مطلقا من اسمه صلى الله عليه
وسلم بطريقة غير التي قدمتها في بيان ذلك اما الطريقة الاولى
فاعلم ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل على ثلاثة ميمات
باعتبار التضعيف كل ميم باربعين ومشتمل على حا بثمانية ودال
باربعة فذلك مائة واثنان نسقط منها اربعين لميم التضعيف
يبقى اثنان وتسعون ثم تضرب ثلاثة وهو عدد حروف
محمد بحذف المكرر ولهذا الحساب لهذا المحذوف سنزيده اعتبارا في تسمية
يحصل مايتان وسبعون ثم تزيد واحدا للحرف الذي حذفناه